بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الترحيب بتحقيق دولي يعني كشف نقاط قوة الدولة وضعفها

الخبر:

صرح رئيس أركان الجيش السوداني ياسر العطا في لقائه مع صحيفة الشروق المصرية بتاريخ 2026/09/13م، بأن مزاعم الأسلحة الكيميائية كذبة سياسية من صنع قوات الدعم السريع وداعميها، ونرحب بتحقيق دولي.

التعليق:

ألا يعلم رئيس أركان جيش السودان أن الترحيب بتحقيق دولي يعني كشف نقاط قوة الدولة وضعفها للأعداء؟! ما قد يمكنهم منها، وعندها ستهدم الدولة، ويباد أهلها كما حصل في غرناطة لما سمح ابن الأحمر للفرنجة بالدخول إليها، وما حدث للعراق بعدما سُمح للجنة التفتيش الدولية أن تدخل، فلماذا يسمح هؤلاء الحكام بكشف عوراتنا؟!

وبالمقابل، لماذا لا يخضع أقطاب النظام الدولي لهذا التفتيش، وهم الذين يمتلكون أسلحة الردع، بل يستخدمونها ضد أهل غزة وإيران ولبنان، وغيرها، بينما نحن لا؟!

إن الله سبحانه وتعالى قد أكرم الأمة، بأن جعلها حاملة رسالة الإسلام إلى العالم، وحدد لها طريقة حمله، وهي الدعوة والجهاد.

لذلك وجب على الدولة تزويد جيشها بالأسلحة والمؤن والمعدات، إضافة إلى كل الضروريات والاحتياجات، ومنها أسلحة الردع التي تمكّن الجيش من إتمام مهمته بوصفه جيشا للمسلمين، قال تعالى: ﴿**وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لاَ تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ**﴾. وهذا ما ستقوم به دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة القائمة قريبا بإذن الله، والتي ستقطع دابر الغرب الكافر المستعمر وأذنابه من بلادنا، وإن غداً لناظره قريب.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

إبراهيم مشرف

عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية السودان